رابط المادة على منصة باحث

شرح روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

60 - شرح روضة العقلاء ونزهة الفضلاء"ذكر الحث على لزوم الصدق ومجانبة الكذب"الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابو حاتم محمد بن حبان البستي رحمه الله تعالى في كتابه روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - 00:00:00

ذكر الحث على لزوم الصدق ومجانبة الكذب اخبرني احمد بن محمد بن حبيب الجنيدي. قال حدثنا حميد بن زنجية قال حدثنا محاضر بن مورع قال حدثنا الاعمش عن شقيق قال - 00:00:19

قال عبدالله رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب. فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار - 00:00:35

وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه - 00:00:55

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الباب ذكر الحث على لزوم الصدق ومجانبة الكذب هو بمثابة الفرع للباب الذي قبله لان الباب الذي قبله في صيانة اللسان وحفظه ومن حفظ اللسان وصيانته - 00:01:14

ان يلازم المرء الصدق ويجانب الكذب وقد جاء في هذا نصوص كثيرة في كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقد صدر المصنف رحمه الله تعالى هذه الترجمة - 00:01:42

في هذا الحديث العظيم حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصدق ثم بعد ذلك قال واياكم والكذب الحديث فيه ترغيب وترهيب - 00:02:05

ترغيب الصدق وبيان لفظيلته وعظم اثاره المباركة على العبد وترهيب من الكذب وبيان عواقبه الوخيمة على العبد قال عليكم بالصدق اي الزموه وحافظوا عليه وكونوا من اهله كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - 00:02:26

عليكم بالصدق اي الزموا هذه الخصلة العظيمة من خصال الايمان واوصاف المؤمنين وكونوا من اهلها المتصفين بها فان الصدق يهدي الى البر ومعنى يهدي الى البر اي يهدي الى كل فضيلة - 00:02:51

يهدي الى كل فضيلة الصدق مفتاح الخيرات وباب انواع البركات والفظائل وهذا مستفاد من قول نبينا عليه الصلاة والسلام فان الصدق يهدي الى البر والبر جماع الخير البر كلمة تجمع الخير كله - 00:03:14

فقوله ان الصدق يهدي الى البر يهدي الى الخير كله بجميع ابوابه وهذا فيه ان عائدة الصدق على صاحبه عظيمة واثره عليه مبارك فهو باب يفتح لصاحبه الخيرات على مصرعيها وبابوابها المتعددة ومجالاتها المتنوعة - 00:03:35

فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل لا يصدق حتى يكتب عند الله صديقا لاحظ الان ترتب هذه الثمرات. اولا ذكر الثمرة الدنيوية - 00:04:02

ثم ذكر الثمرة الاخروية اما الدنيوية ففي قوله وان فان الصدق يهدي الى البر اي ان ملازمة العبد في هذه الحياة الدنيا للصدق يثمر ثمرات لا حد لها من فتح ابواب الخيرات - 00:04:24

العبد واما في الاخرة فانه يهدي الى الجنة فهو سبيل وسبب دخولها قال وان الرجل ليصدق في بعض الروايات وهو يتحرى الصدق

حتى يكتب عند الله صديقا والصديقية رتبة عظيمة وعلية - 00:04:42
من رتب الدين مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال واياكم والكذب اي احذروه وجانبوه وابتعدوا عنه ولا تكونوا من اهله فان الكذب يهدي الى الفجور - 00:05:06
الكذب يهدي الى الفجور اي يجر صاحبه الى الفجور والفجور المعاصي بانواعها والسيئات مختلف اصنافها الكذب بوابة تجر صاحبها الى الرذائل وانواع الفساد وان الفجور يهدي الى النار فذكر اولا الاثر - 00:05:29
الدنيوي ثم ذكر الاثر الاخروي قال وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا اي لا يزال يكذب كذبة تلو الاخرى حتى يكتب عند الله كذابا فهذا حديث عظيم صدر به رحمه الله تعالى - 00:05:56
هذه الترجمة نعم قال ابو حاتم رحمه الله ان الله جل وعلا فضل اللسان على سائر الجوارح ورفع درجته وابان فضيلته بان انطقه من بين سائر بان انطقه من بين سائر الجوارح بتوحيده - 00:06:15
ولا يجب للعاقل ان يعود الة خلقها الله للنطق بتوحيده الكذب بل يجب عليه المداومة على رعايته بلزوم صدق وما يعود عليه نفعه في داريه. لان اللسان يقتضي ما عبد. ان صدقا فصدقا. وان كذبا فكذبا - 00:06:34
هذا كلام متين في اه التحذير من الكذب ببيان اولا شرف هذه الجارحة اللسان وخطورتها في نفس الوقت فيقول رحمه الله ان الله فضل اللسان على سائر الجوارح اللسان على سائر الجوارح ورفع درجته وابان فضيلته بان انطقه من بين سائر الجوارح بتوحيده - 00:06:54
بان انطقه من بين سائر الجوارح بتوحيده لان كلمة التوحيد لا اله الا الله التي هي افضل الكلمات واجلها على الاطلاق الذي نطق بها من العبد هو اللسان وكفى اللسان شرفا - 00:07:19
ان انطقه الله بهذه الكلمة التي هي اشرف الكلمات ثم انظر كلامه الجميل يقول فلا يجب للعاقل لا يجب للعاقل اي لا يليق به ان يعود الة ان يعود الة خلقها الله للنطق بتوحيد الكذب - 00:07:38
والله هذه الكلمة من درر الكتاب هذه الكلمة من درر الكتاب ونفائسه العظيمة وكلمة جديرة بان تبرز وان تنشر كلمة عظيمة جدا يقول رحمه الله لا يجب لعاقل اي لا ينبغي لعاقل ان يعود الة خلقها الله للنطق بتوحيده - 00:08:02
الكذب كيف يليق بانسان ان يحرك هذه الالة التي خلقت للنطق بتوحيد الله باشرف الكلمات واجلها على الاطلاق لا اله الا الله كيف يليق به ان يعود هذا اللسان الكذب - 00:08:25
بل يجب عليه المداومة على رعايته بلزوم الصدق يلازم رعاية هذا اللسان وصيانته بحيث لا يكون حديثه دائما وابدا الا الصدق. لانه شريف. شرفه الله بالنطق هذا لسان المؤمن المسلم شرفه الله تبارك وتعالى بالنطق بهذه الكلمة. كلمة التوحيد فلا يدنسها بالكذب - 00:08:43
ولا يلوثها به قال يجب عليه المداومة على رعايته بلزوم الصدق وما يعود عليه نفعه في داريه اي الدنيا والاخرة لان اللسان يقتضي ما عود ان صدقا فصدقا وان كذبا فكذبا - 00:09:10
اي بحسب ما يعوده صاحبه. نعم وهذا اللسان كما يقال خلق للكلام فان لم يعوده صاحبه الكلام بالخير وذكر الله والنافع المفيد والا اشتغل بكلام باطل وثرثرة محرمة نعم قال رحمه الله - 00:09:33
ولقد احسن الذي يقول عود لسانك قول الخير تحظى به ان اللسان لما عودت معتاد موكل بتقادي ما سننتله فاختر لنفسك وانظر كيف ترتاد هذا هذان البيتان فيهما ان اللسان بحسب ما - 00:09:54
يعوده عليه صاحبه. ان عوده على الصدق اعتاد وارتاد الصدق صار صفة له نشاهد هذا مر معنا في الحديث لا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا - 00:10:13
وان عوده والعياذ بالله الكذب عوده الكذب صارت صار الكذب صفة له لا زال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. يقول عود لسانك قوله الخير تحظى به - 00:10:29

ان اللسان لما عودت معتاد موكل بتقاضي ما سننت لهم اختر لنفسك وانظر كيف ترتاد. بحسب ما تسن للسانك اللسان يعتاد على ذلك اللسان بحسب ما يعوده عليه صاحبه ومن اعظم الدعوات في هذا الباب ما جاء في حديث شداد اللهم اني اسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. نعم - 00:10:46

قال رحمه الله اكتبوا هذه الدعوة في هذا الموضع. اللهم اني اسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. نعم قال رحمه الله محمد بن سعيد القزاز قال حدثنا الفضل ابن العباس الا ببغدادي البغدادي قال حدثنا الهيثم بالخارجة قال حدثنا هيثم بن عمران - 00:11:17

قال سمعت اسماعيل ابن عبيد الله يقول كان عبد الملك بن مروان يأمرني ان اجنب بنيه السمن. وكان يأمرني الا اطعم طعاما حتى يخرجوا الى البراز. وكان يقول علم بني الصدق كلما تعلمه كما تعلمهم القرآن. وجنبهم كان كان عبد الملك بن مروان يأمرني ان - 00:11:38

جنب بنيه سمن وكان يأمرني الا اطعم طعاما حتى يخرجوا اطعم طعاما يعني هذا الان اصبح المؤدب اصبح المؤدب والامر يتعلق بتربية الابناء فكيف يكون كيف تكون القراءة الا اطعم ها لان لا - 00:12:01

اطعم طعاما الا اطعم طعاما حتى يخرجوا الى الان لو اقدم للابناء طعاما ولا اهيئ لهم طعاما حتى يخرجوا الى البراز ولهذا جاء في بعض المصادر في تخريج الاثر وكان يأمرني الا اطعمهم طعاما - 00:12:27

لا اطعمهم وهذي اوظح الا اطعمهم طعاما حتى يخرجوا الى البراز. نعم كان عبدالملك بن مروان يأمرني ان اجنب بنيه ثمن وكان يأمرني الا اطعمهم طعاما حتى يخرجوا الى البراز - 00:12:46

وكان يقول علم بني الصدق كما تعلمهم القرآن. وجنبهم الكذب وان كان فيه كذا وكذا يعني القتل هذا الاثر كانوا قديما خاصة من كان مشغولا بولاية او مهام كبيرة لا يتهيأ له متابعة اولاده وبنيه - 00:13:03

فكانوا يأتون بالمؤدبين ويختار لبنيه من المؤدبين النصحاء الامناء بحيث ينشئ ابناءه على الفضائل وعلى الاداب ويوصيه يوصيها اه بابنائه مثل ما يقال يضع له النقاط المهمة اريد كذا واريد كذا ويبدأ هذا المؤدب - 00:13:24

عبد الملك بن مروان اتى بمؤدب لابنائه وهو اسماعيل بن عبيد الله قال يأمرني ان اجنب بنيه السمن يأمرني ان اجنب بني السمن. وهذا فيه ان ينتبه المؤدب مع الابناء - 00:13:48

في الطعام والغذاء بحيث لا يكثرون من الاكل وتنول تنوع الاكل وكثرته فيصابون بالسمن والسمن مرض وثقل للبدن وهاء له وضعف في في الانسان فكان يأمرني ان اجنب بنيه السمن - 00:14:09

وكان يأمرني الا اطعمهم طعاما حتى يخرجوا الى البراز ولا سيما في الصباح صباح الباكر كان يأمرني ان لا اطعمهم طعاما حتى يخرجوا الى البرازة اي حتى يقضي كل واحد منهم حاجته بحيث تخرج الفضلات - 00:14:28

تخرج الفضلات من البدن ثم يطعم الطعام على بدا من ازيلت اخرجت منه الفضلات التي بقي بقاؤها مظرة في البدن ولهذا ينصح في الصباح الباكر بالرياضة المشي والحركة يتحرك الانسان - 00:14:50

بعد النوم يتحرك وايضا يشرب الماء فمثل هذه الامور تخرج الفضلات تخرج الفضلات والصباح الباكر هو يعني اه يكاد يكون اهم وقت لاخراج الفضلات وتتيسر فيه يتيسر فيه خروج الفضلات ما لا يتيسر في غيره - 00:15:12

فيعتنى بذلك بحيث ان يتحرك يمشي ثم يطعم ثم يخرج الفضلات ثم بعد ذلك يطعم ثم بعد ذلك يطعم. ولهذا مما ينهى عنه. وهذا ذكر ابن القيم رحمه الله في - 00:15:36

الطب النبوي من كتابه زاد المعاد انهم ينهون عن النوم في الصباح الصباح الباكر ولا سيما ان لم يتبرز يكن نومه في الصباح الباكر يعني قبل ان يتبرز مضرة على البدن - 00:15:55

وهذا ذكره ابن القيم رحمه الله في اه زاد المعاد وهذي معاني عندما يربى عليها الابن احفظ لصحته والشريعة جاءت بحفظ الصحة و حفظ البدن لان البدن اذا كان صحيحا قويا - 00:16:17

كان انشط في العلم والعبادة والطاعة واعمال الخير بخلاف اذا ترهل البدن ظعف وبدأت تنتابه الامراظ بسبب اه ضعف الصحة بكثرة

المأكولات مثلا وقلة الحركة فاذا هذا جانب كانوا يعتنون به - 00:16:37
وفي زماننا هذا في زماننا هذا انفتحت على الصغار ابواب اه في باب الغذاء خطيرة جدا على الابناء واصبح السيطرة على الابناء في كثير من البيوت من البيوتات من المعضلات - 00:17:00
واصبح الابناء يأكلون ما يعلم انه ظرر بحت لا نفع فيه من مشروبات غازية ومن مصنعات مضرة تعتمد بالدرجة الاولى على جمال المذاق اما الامور الاخرى ففيها مضرة على البدن مضرة عظيمة - 00:17:21
ثم تجد بعض الصغار يستفتح صباحه الباكر بمشروب غازي صباحه الباكر على فكوك الريق بمشروب غازي وباشياء من هذه الفسافيش وما شاكلها اذا من مهمة الاب ولي الامر والمؤدب وايضا المدارس ولهذا في في خطوات جيدة في في في المدارس وفي التعليم منع مثل هذه الغازيات - 00:17:48
من وجودها في لان لان الصغير الذي يستجلبه المذاق فقط. المذاق والطعن. اما امور المضرة وعدم الفائدة هذي بعيدة عن تفكيره. الا ان وجد له مربي ناصح ينبهه مرة تلو الاخرى - 00:18:21
حتى يتنبه ويحذر فاذا هذي من مهمات الاب مهمات الام ان يعتني بالابن في هذا الجانب لان صحة بدنه لها اثرها العظيم عليه في علمه وعبادته واموره الاخرى كما قال عليه الصلاة والسلام المؤمن القوي - 00:18:39
خير من المؤمن الضعيف. وهذا يتناول بعمومه قوة البدن في صحته وعافيته. مع طاعة الله سبحانه وتعالى. وان كان المراد قوة الايمان قال وكان يأمر وكان يأمرني الا اطعمهم طعاما حتى يخرجوا الى البراز وكان يقول علم بني الصدق - 00:19:00
علم بني الصدق اذا هذه من اولويات تربية الابناء تعليمهم الصدق من اول من اولويات تربية الابناء تعليمهم الصدق وسبحان الله اذا نشأ الابن صادقا انفتحت ابواب البر له مثل ما قال نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:19:22
والصدق يهدي الى البر فاذا نسأل الابن على الصدق انفتحت ابواب البر واذا نشأ والعياذ بالله على الكذب انفتحت ابواب الفجور ولهذا من اولويات الامور التي يعنى بها في تربية الابناء - 00:19:45
تربيتهم على الصدق ومن اخطر ما يكون جناية على على الابناء ادخالهم في الكذب ولهذا ينهى الاب والام ان يقول للطفل تعال خذ اعطيك الحلوى ثم يأتي ويقول ليس في يده شيء - 00:20:03
وهل يفعلها احيانا بعض من باب المداعبة للطفل يريد ان يمسك ويلعب معه والطفل يهرب يقول تعال تعال خذ الحلوى خذ فيأتي يركض الطفل يظن ان فعلا في يده الحلوى ثم يمسكه. هذا تربية تربية له على الكذب - 00:20:22
تربية له على الكذب فمن اولويات ما ينشأ عليه الطفل ويربى عليه الصدق ولهذا قال علم بني الصدق كما تعلمهم القرآن علم بني الصدق كما تعلمهم القرآن دربهم عليه وعودهم اياه وشجعهم عليه واذكر لهم فضله. هذي يحتاجها الابناء - 00:20:39
كما تعلمهم القرآن وجنبهم الكذب اي حذرهم منه تحذيرا شديدا وبين لهم خطره وان كان في كذا وكذا يعني القتل قل لهم مهما كانت الامور اجتنبوا الكذب الكذب مهواة والصدق منجاة. منجاة لصاحبه. نعم - 00:21:03
قال رحمه الله وانشدني العبرش الكذب مرضيك وان لم تخف وصدق منجيك على كل حال فانطق بما شئت تجد غبه لم تبطخ وزنك نعم هذا يعني مشتاق لما سبق ان الكذب - 00:21:27
مهلكة لصاحبه ومرضي لصاحبه وليس فيه نجاة الكذب مرديك اي مهلكك وعاقبته الهلاك وان لم تخف وان لم تخف واي وان لم يحصل لك امر مخوف الكذب مرضيك وان لم تخف - 00:21:46
والصدق منجيك على كل حال الصدق منجيك ولهذا يقال في الامثال الصدق منجاة الصدق منجاة اي نجاة لصاحبه وقد كان الله سبحانه وتعالى على اثر الخبر الثلاثة الذين خلفوا وتاب الله عليهم في قصة تبوك. قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:22:12
وكونوا مع الصادقين قال فانطق بما شئت تجد غبه اي عاقبته صدقا ترى العاقبة الحميدة وان كذبا ترى العاقبة الوخيمة انطق بما شئت تجد غبه لم تبتخس وزنة مثقال. اي لا لا تبتخس مثقال ذرة - 00:22:34
من عملك الصدق والكذب كل ذلك داخل في عمل العبد وهو مما يوزن يوم القيامة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى ومن يعمل مثقال

ذرة شرا يره قال رحمه الله اخبرنا ابو يعلى قال حدثنا ابو خيثمة - 00:22:58
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سليم بن حيان عن قتادة عن عن حميد بن عبد الرحمن الحميري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان ابا بكر قام فينا عام اول فقال - 00:23:19
انه لم يقسم بين الناس شيء افضل من المعافاة بعد اليقين الا ان الصدق والبر في الجنة الا وان الكذب والفجور في النار. نعم هذا اثر عظيم في عن ابي بكر رضي الله عنه - 00:23:34
يرويه عمر ان عمر بن الخطاب قال ان ابا بكر قام فينا عام اول يعني العام الماضي فقال انه لم يقسم بين الناس شيء افضل من المعافاة بعد اليقين المعافاة عطية عظيمة ومنة كبيرة. يمن الله سبحانه وتعالى - 00:23:49
على من شاء من عباده ولهذا جاء في الحديث ان العباس عم النبي عليه الصلاة والسلام اتى مرة الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال علمني دعاء ادعو الله به فقال سل الله العافية - 00:24:10
ثم كانه قال له وجاء مرة اخرى قال علمني دعاء ادعو الله به قال يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية في الدنيا والاخرة من اوتي العافية اوتي الخير كله - 00:24:29
العافية هي السلامة والوقاية من السرور والافات والفتن والمحن العافية عطية عظيمة جدا. فلم يؤتى احد بعد اليقين افضل من المعافاة واليقين هو الدين اليقين هو الدين دين الله قيامه على - 00:24:45
اليقين انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا اي ايقنوا ولم يشكوا لما اوتي عبد بعد اليقين افضل من المعافاة قال الا ان الصدق والبر في الجنة الاوان الكذب والفجور في النار. وهذا بمعنى - 00:25:05
الحديث المتقدم حديث ابن مسعود قال رحمه الله اخبرنا ابو خليفة قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي قال حدثنا ابن عمار قال حدثنا حدثني ابن علي البهدلي قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنه يوما في في اصول العراق يوم عرفة - 00:25:26
وبين يديه رجل من اهل العراق وقال له الرجل يا يا ابن عمر ما المنافق قال المنافق ويحك الذي اذا حدث كذب واذا وعد لم ينجز واذا اؤتمن لم يؤد - 00:25:50
هذا اثر اورده ان ابن عمر رضي الله عنه سئل اه رجل يا ابن عمر ما المنافق يا ابن عمر ما المنافق قال المنافق ويحك وكلمة ويحك تقال للرجل الذي وقع واوشك ان يقع في هلكة - 00:26:04
قال له زجرا قال ويحك الذي اذا حدث كذب واذا وعد لم ينجز واذا اؤتمن لم يؤد وهذي اوصاف المنافقين كما قال عليه الصلاة والسلام اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان - 00:26:30
اذا وعد لم ينجز بمعنى قوله اذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان بمعنى لم بمعنى لم يؤد. خان اي لم يؤد الامانة التي اؤتمن عليها فجمع رضي الله عنه هذه الخصال الثلاثة - 00:26:50
في وصف المنافق وهذا النفاق العملي لان النفاق نفاقان نفاق اعتقادي وهو كفر اكبر ناقل من الملة وهو ان يظهر الايمان ويبطن الكفر ونفاق عملي اتفاق عملي ايضا فيه اظهار وابطان - 00:27:08
في ظهر الصدق وفي الباطن كاذب. يظهر الوفاء وفي الباطن خائن. يظهر الاداء وفي الباطن غير مؤتمن في ظهر ما لا يبطن. فاذا كان هذا الاظهار في حدود الامور العملية فهو نفاق عملي - 00:27:31
واذا كان يظهر الايمان ويبطن الكفر فهذا الكفر الاكبر الناقل من الملة الذي اهله يوم القيامة في الدرك الاسفل من النار. الشاهد من الحديث اذا حدث كذب. نعم قال رحمه الله - 00:27:47
سمعت احمد بن محمد بن الازهر يقول سمعت محمد بن جعفر بن ابي الازهر يقول سمعت الفضيل ابن عياد يقول ما من مضغة ما من مضغة احب الى الله من لسان صدوق. وما من مضغة ابغض الى الله من لسان كذوب. نعم هذا اللسان - 00:28:01
اما ان يكون لسانا صدوقا فيكون بذلك شريفا فاضلا وما من مضى احب الى الله من لسان صدوق او يكون والعياذ بالله لسانا كذوبا فيزول عنه شرفه ويكون مدنسا الكذب والعياذ بالله وما من مضغة ابغض الى الله من لسان كذوب. نعم - 00:28:20

قال ابو حاتم رحمه الله كل شيء يستعار ليتجمل به سهل سهل وجوده قال اللسان فانه لا ينبع الا عما عبد. وصدق ينجي والكذب يرجي ومن غلب لسانه امره قومه وما ومن اكثر الكذب لم يترك لنفسه شيئا يصدق به ولا يكذب الا من هان - 00:28:43
عليه نفسه؟ نعم لا يكذب الا من هانت عليه نفسه. اما من شرفت نفسه عنده وعرف قدرها فانه لا يكذب ان الكذب دنس الكذب دنس ودناءة ولا يكذب الا من هانت عليه نفسه. لم يعرف قيمة نفسه ولم يعرف شرفها وفضلها - 00:29:06
عندما تهون نفس الانسان عليه يدنسها بالكذب ولا يبالي اما من شرفت نفسه عنده ولم تهن عليه فانه لا يكذب اللسان بحسب ما عود عليه فانه لا ينبئ الا على ما عما عود. اللسان بما عود عليه - 00:29:25
ولهذا يحتاج فعلا الانسان ان يعود نفسه دائما في كل المواقف وباستمرار الصدق مباشرة دون تلكأ او تردد مباشرة يعود ويدرب نفسه لان بعض المواقف بعض المواقف تأتي محك للانسان تمتحنه - 00:29:50
ويمتحن فيها فينبغي ان يعود نفسه على الصدق مباشرة تلقائيا لان اللسان بحسب ما عود ومن يتحرى الصدق يصبح عادة له لا يحيد عنها ومن لا يتحرى الصدق تأتي مواقف كثيرة في حياته - 00:30:08
ينجرف لسانه مع الكذب المردي والعياذ بالله حدثنا احمد بن محمد بن زنجوية بنسى قال حدثنا جعفر بن ابي عثمان الطيالسي قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا انس بن عياض - 00:30:29
عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب القرضي قال انما يكذب الكاذب من مهانة نفسه نعم هذا شاهد ذكره لقوله ولا يكذب الا من هانت عليه نفسه اورد هذا الاثر عن محمد بن كعب القرظي - 00:30:46
قال انما يكذب الكاذب من مهانة نفسه امهانت نفسه فاذا كان لم يدرك شرف نفسه ومكانته وفضيلته يكذب. اما من ادرك شرف نفسه وفضيلته فانه سيكون من ابعد ما يكون - 00:31:06
عن الكذب قال رحمه الله وانشدني الكريزي كذبت كذبت ومن يكذب فان جزاءه اذا ما اتى بصدق الا يصدق اذا عرف الكذاب بالكذب لم يزل لدى الناس كذابا وان كان صادقا - 00:31:25
ومن افة الكذاب نسيان كذبه وتلقاه لا فقه وان كان هادقا. هذا كلام جدا جميل في هذه الابيات في التحذير من الكذب وبيان خطورته يقول رافع بن اشرس كان يقال من عقوبة الكذاب - 00:31:46
ان يرد صدقه عقوبة الكذاب ان يرد صدقه الناس اذا عرفوا شخصا بالكذب وعهدوا عليه الكذب واختبروه في الكذب ثم جاءهم في موقف ما وصادق واخذ يحلف تجد النفوس ماذا - 00:32:06
منقبضة وشاكة وغير متقبلة وتجد يلتفت بعضهم الى بعض يقول لا لا اترك هذا كذاب ومعروف بالكذب فمن عقوبة الكذاب المعجلة رد صدقه يأتي وهو صادق ويحلف ولا يقبل والاخر يأتي - 00:32:28
الذي عهد بالصدق ولا يحتاج ان يحلف وانما يقول حصل كذا مباشرة الناس تتقبل كلامه ولا ولا تتردد في قبول كلامه. فمن عقوبة الكذاب رد صدقه من عقوبة الكذاب رد صدقه - 00:32:49
ويقول يا جماعة والله انا صادق. ويحلف لهم فلا يقبلون لماذا؟ لانه جنى على نفسه الكذب تلو الكذب حتى عرف بالكذب فتكون عقوبته رد صدقه عليه هذا المعنى يقوله الناظم هنا - 00:33:06
كذبت ومن يكذب فان جزاءه اذا ما اتى بالصدق الا يصدقه اي ان عقوبته رد صدقه يقول كذبت ومن يكذب فان جزاءه اذا ما اتى بالصدق. يعني اذا جاء يوم بخبر صادق - 00:33:22
الا يصدق يرد صدقه. وهذا معنى قولهم ان من عقوبة الكذاب ان يرد صدقه اذا عرف الكذاب بالكدب لم يزل لدى الناس كذابا وان كان صادقا هذي عقوبة لهم لم يزل عند الناس كذابا وان كان صادقا او ان كان صادقا في الخبر الذي قاله لانه عهدوه - 00:33:39
بالكذب ثم ذكر هذا الكلام الجميل قال ومن افة الكذاب نسيان كذبه ومن افة الكذاب ولهذا ايضا قديما كانوا يقولون ان كنت كذوبا فكن ذكورا ان كنت كذوبا فكن ذكورا - 00:34:04
فمن افة الكذاب نسيان كذبه ولهذا تجد تجد الكذاب مثلا يأتي في مجلس يقول مثلا حصل كذا وفعلنا كذا الى اخره كذب. كذب

مركب ثم بعد شهر يلتقون به ينسى الكذب الذي كذبه - 00:34:23
جاء في في المجلس هكذا على عادته يكذب فيسألون عن الخبر الاول فيأتي به بطريقة اخرى مباينة معكوسة نسي الكذب الذي ركبه اول فيقولون من افة الكذاب نسيان كذبه فيفتضح - 00:34:42
ولهذا يقولون ان كنت كذوبا فكن ذكورا ان كنت كدوبا فكن ذكورا اي اذكر كذبك حتى ما تفتضح لكن الكذاب الكذاب كذبه تمضية في مجالس وفي مواقف معينة وذهنه اصلا ليس مستعد يحفظ هذا الكذب المتوالي. وانما يتخلص من مواقف معينة. فاذا سئل بعد شهر او بعد اسبوع - 00:35:06
يختلف الكلام تماما ولهذا قال الناظم ومن افة الكذاب نسيان كذبه الكذاب نسيان كبه وتلقاه ذا فقه اذا كان حاذقة وتلقاه فقه اذا كان حادقا ان هذا خلاف خلاف اه - 00:35:38
الكذاب الذي يختلق الامور خلاف ذلك تلقاه ذا فقه اذا كان حاذقة الامور التي اه تستدعي الانتباه وتسترعي الاهتمام تجده الانسان يذكرها ولا ينساها اما مثل هذه الاشياء التي يصطنعها الكذاب ويفتعلها في المواقف - 00:35:59
معينة ينساها يختلف كلامه من وقت الى اخر قال ابو حاتم رحمه الله لو لم يكن للكذب من من الشين الا انزاله صاحبه. من الشين يعني من القبح. نعم. الا الا انزاله صاحبه بحيث - 00:36:20
ان صدق لم يصدق لكان الواجب على الخلق كافة لزوم التثبت لزوم التشبث بالصدق الدائم وان من افة الكذب ان يكون صاحبه نسيا وانه ان يكون صاحبه نسي وانه وصية يعني كثير النسيان - 00:36:40
ان يكون ان يكون صاحبه نسيا وانه فانه اذا كان كذلك كان كالمنادي على نفسه بالخزي في كل لحظة وطرفة. نعم هذا مثل الشرح للابيات متقدمة نعم قال سمعت احمد بن محمد بن الازهر يقول سمعت - 00:37:02
نصر بن علي الجهدمي يقول ان الله اعاننا على الكذابين بالنسيان. نسيان من كريستيانو من الكذابين يكذب وينسى يكذب ثم ينسى ويفتضح ويقول اعان الله على الكذابين بالنسيان. ولهذا قيل ان كنت كذوبا فكن - 00:37:20
ذكورا نعم قال رحمه الله وانشدني محمد بن عبدالله البغدادي اذا ما المرء اخطأه ثلاث فبعه ولو بكف من رماد سلامة صدره والصدق منه وكتمان السرائر في الفؤاد هذا بيت او هذان البيتان في من - 00:37:45
يصلح تخيره من الرفقاء ومن ومن ينبغي ان يحذر منه اذا اجتمعت في الرفيق سلامة الصدر والصدق في الحديث وحفظ السر هذا لا يفرط فيه واما اذا اخطأه واحد من هذه الثلاث لا يحرص الانسان على - 00:38:06
مصاحبته ولا مجالسته نعم قال انبأنا بكر بن احمد الطاهي بالبصرة قال حدثنا ابراهيم بن اعز ازره قال حدثنا سفيان بن عيينة من معمر قال قال الزهري لو رأيت طاووسا لعلمت انه لا يكذب - 00:38:30
طاووس من ائمة اهل العلم ومن علماء التابعين ومكانته في الامامة والفقه معروفة فيقول لو رأيته لعلمت انه لا يكذب في في سمتة ووقاره وهدوءه وديانته وعبادته يقول اذا رأيته لعلمت انه لا يكذب. نعم - 00:38:47
قال ابو حاتم رحمه الله اللسان سابع عقور. انضبطه صاحبه سلم. وان خلى عنه عقره وبفمه يفتضح يفتضح الكذوب والعاقل لا يشتغل بالخوض فيما لا يعلم. ويتهم فيما يعلم. لان لان رأس الذنوب الكذب - 00:39:07
وهو وهو يبذل وهو يبدي الفضائح ويكتم المهاسن. ولا يجب على المرء اذا سمع شيئا يعيبه ان يحدث به. لان من تحدث عن عن كل شيء ازرع برأيه وابصر صدقه - 00:39:30
قوله اللسان سبع عقور سبع عقور السبع معروف الافتراس والهجوم والسرعة والاندفاع فاللسان سبع عقور انضبطه صاحبه سلم. والا عقره اي اهلكه ولهذا يحتاج فعلا الانسان ان ان يكون دائما يعني محافظا على سجن لسانه - 00:39:45
ومنعه من التحدث الا مما علم انه خيرا ويعود لسانه على ذلك مثل ما مر معنا في الترجمة السابقة قال رحمه الله وقد انبعنا ابو خليفة قال حدثنا ابن كثير قال انبأنا سفيان الثوري رحمه الله - 00:40:13
عن ابي اسحاق عن ابي عن الاحوص عن عبد الله قال المؤمن من الكذب ان يحدث بكل ما سمع هذا الاثر عن عبد الله ابن مسعود قال

حسب المؤمن من الكذب ان يحدث بكل ما سمع - 00:40:33
ولفظة المؤمن هنا اه يظهر لي انها غير اه غير مستقيمة حسب المؤمن من الكذب ان يحدث بكل ما سمع. ولهذا وجدت الاثر رواه ابن ابي شيبة في المصنف من طريق سفيان الثوري به بالاسناد نفسه - 00:40:50
بلفظ حسب امرئ من الكذب حسب امرئ من الكذب ان يحدث بكل ما سمع نعم. قال رحمه الله انبعنا الحسن بن سفيان قال حدثنا احبان بن موسى قال انبأنا عبد الله - 00:41:09
قال انبأنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعب قال قال عيسى عيسى ابن مريم عليه السلام طوبى لمن خزن لسانه ووسعه ووسعه بيته وبكى على خفيعته وهذا رواه ابو داوود في الزهد من قول ثوبان مولى رسول الله - 00:41:25
صلى الله عليه وسلم فيروى عن عيسى ابن مريم ويروى من قول ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كلام عظيم. طوبى هيا الجنة او الثواب العظيم لمن حزن لسانه - 00:41:45
وسعه بيته وبكى على خطيئته وانشدني محمد بن اسحاق الواسطي واذا الامور تزاوجت فصدق اكرمها نتاجا. الصدق الصدق يعقدها الصدق يعقد فوق رأسها حليفه بصدق تاج الصدق يعقد فوق رأس حليفه بصدق تاجا وصدق يقدح زنده في كل ناهية - 00:42:02
نعم هذه يعني من ثمار الصدق واثاره العظيمة ان الامور لو تزاوجت بحيث ينتج عن ذلك الثمار والمنافع فالصدق اكثرها او اكرمها نتاج ان تاج الصدق لا حد له والصدق يعقد فوق رأس حليفه اي صاحبه بالصدق تاجا. تاج الوقار والجمال والحسن - 00:42:30
وصيتكم يقدح زنده في كل ناحية سراجا. الصدق ضياء بصاحبه ونور له. في كل طريق يسلكه. نعم قال عن بعنا القتان بالرقة قال حدثنا نوح بن حبيب قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور الربيعي قال - 00:42:57
من ذكرت يا ابا سفيان قال ذكرت ربعيا وتدرون من كان ربعي كان رجلا من اشجع زعم قومه انه لم يكذب قط وسعى به ساع الى الحجاج وقال ها هنا رجل من اشجع - 00:43:17
زعم قومه انه لم يكذب قط وانه يكذب لك اليوم وانك ضربت على على ابنيه البيعة فعصيا وهما في البيت وكان عقوبة الحجاج وكان عقوبة الحجاج للعاصي الضربة قال فدعاه واذا شيخ منحني - 00:43:33
فقال له انت الربيعي؟ قال نعم. قال ما فعل ابناك؟ قال ها هما ذان في البيت. قال ها هما ذان في البيت. يعني لم يخفي الامر لم ما قال لا ادري ولا قال وانما قال ها هما داني في البيت - 00:43:52
على عادته التي الفها وعتادها الصدق الدائم في كل موقف وفي كل حال. قال ها هما ذان في البيت قال قال فحمله وكساه واوصى به خيرا فكان صدقه منجاة له - 00:44:07
كان الصدق الدائم منجاة له. فالصدق منجاة ولهذا يقال عليك بالصدق حيث تخاف انه يضرك فانه ينفعك وداء الكذب حيث ترى انه ينفعك فانه يضرك والشاهد على ذلك كثيرة جدا ومنها هذه القصة - 00:44:23
نعم قال رحمه الله انبأنا عمرو بن محمد الانصاري قال حدثنا الغلابي قال حدثنا الغلابي اللام مشددة فتح الغين واللام واللام مشددة نعم الغلابي قال حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي - 00:44:45
مر معنا الغلابي تذكرونه مرة معنا في الخبر المنكر قصة المرأة التي لا تتحدث الا بالقرآن وقلنا انها من رواية الغلابي وان ابن حبان صاحب هذا اه اه الكتاب رحمه الله تعالى قال يروي عن المجاهيل والدارقطني قال انه متهم بالوضع - 00:45:00
خبر مثله لا يحتج به ولا يعتمد قال حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي عن ابيه قال كان عمر بن الخطاب بمنى فعطش فانتهى الى عجوز فاستسقاها ماء فقالت ما عندنا فقال لبنا فقالت ما عندنا - 00:45:27
وبذلت جارية فقالت لها تكذبين وما تستهين؟ ثم قالت لعمر هذه هذا السقاء فيه لبن فسأل عمر عن جارية فاذا ابوها ثقفي فخطبها على عاصم بن عمر فزوجها منه فولد له منها ام عاصم فتزوجها - 00:45:47
عبد العزيز بن مروان فولدت له عمر بن عبد العزيز بن مروان رحمة الله عليه. هذه القصة يعني في آآ ان الكذب مهلكة لصاحبه والصدق منجاة وخير وبركة لصاحبه لكن الاسناد كما عرفنا - 00:46:07

في ذلك الرجل فلا يثبت وتروى ايضا من طرق اخرى وفيها قصة اه قصة مماثلة ان المرأة كانت تمزج اللبن اه بالماء تغشه وكانت الفتاة التي الجارية التي عندها تنهاها عن ذلك - 00:46:26
وتقول لها اما تعلمين ان عمر قالت اينا واين عمر؟ يعني ما ادري عنه وكان يعني يعس في الليل وسمعها. وايضا جاءت في اسانيد فيها كلام فيها كلام نعم. قال ابو حاتم رحمه الله الصدق يرفع المرء في الدارين كما ان الكذب يهوي به في الحالين - 00:46:46
لو لم يكن الصدق خصلة تحمد الا الا ان المرء اذا عرف به قبل كذبه. وصار صدقا عند من وصار صدقا عند من يسمعه لكان الواجب على العاقل ان يبلغ مجهوده في رياضة لسانه حتى يستقيم له على على الصدق - 00:47:08
ومجانبة الكذب والعي في بعض الاوقات خير من من النطق لان كل لان كل كلام اخطأ صاحبه موضعه فالعي خير منه. نعم هذا في الحث على الصدق لكن قوله رحمه الله لو - 00:47:26
لم يكن الصدق خصلة تحمد الا ان المرء اذا عرف به قبل كذبه هذا غير مستقيم وصار صدقا عند من يسمعه لكان الواجب على العاقل ان يبلغ مجهوده في رياضة لسانه اي على الصدر - 00:47:41
الحث على الصدق لا يعتبر في هذا المعنى ولا يلتفت اصلا الى هذا المعنى نعم قال انشدني المنتصر بن بلال من انصاري تحدث بصدق ان تحدثت وليكن لكل حديث من حديثك حين - 00:47:58
وما القول الا كالثياب فبعضها عليك وبعض في في التخوت مصونوا. نعم يقول تحدث بالصدق هذا حث على المحافظة على الصدق لزومه ثم يقول ان تحدثت تحدث بالصدق ان تحدثت - 00:48:14
وليكن لكل حديث من حديثك حين هذا مثل ما يقولون لكل مقام مقال فليكن لكل حديث من حديثك حين اي كل حين وكل وقت تحدث فيه بالحديث المناسب مع ذلك - 00:48:31
المكان الذي انت فيه فما القول الا كالثياب اما القول الا كالثياب فبعضها عليك وبعضها في التخوت مصون والتخوت هي المواضع التي تحفظ فيها الثياب نعم قال وانشدني عبد العزيز بن سليمان الابرش - 00:48:47
كم من حسيب كريم كان كان ذا كان ذا شرف قد شانه الكذب وسط الحي اذ عمد. واخر كان صعلوكا فشرفه صدق الحديث وقول جانب الفندا. فصار هذا شريفا فوق صاحبه. وصار هذا وديعا تحته ابدا. في هذه الابيات - 00:49:06
الكذب يرضي صاحبه ويقلل من شأنه ومكانته ويضع من منزلته حتى وان كان شريفا رفيعا فان الكذب يقلل من شأن الانسان ومن مكانته ومنزلته وبالمقابل الصدق يرفع الانسان لو كان صعلوكا اي لا يؤبه به ولا - 00:49:29
ليس لهم مكانة في في النفوس صدقه يرفعه عند الناس ويعلي من شأنه. فصار هذا شريفا فوق صاحبه وصار هذا وضيئا تحته ابدا اي رفع هذا صدقه ووضع هذا كذبه - 00:49:53
قال انبأنا ابو خليفة قال حدثنا محمد بن كثير قال انبأنا سفيان الثوري عن حبيب ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب قال قال عمر لا يجد عبد حقيقة الايمان حتى يدع المراءة وهو محق - 00:50:10
ويدع الكذب في المزاح ويرى انه لو شاء لغلب نعم قال عمر لا لا يجد عبد حقيقة الايمان حتى يدع المراء. المراء هو الجدل والخصومات واللجج ويدع الكذب في المزاح - 00:50:26
وهو يرى ان انه لو سأل غنى يدع الكذب في المزاح. يعني بعض الناس يستهين بالكذب ويقول نمزح قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل له ويل له ويل له - 00:50:47
الذي يكذب ليضحك الناس نعم قال انبعنا محمد بن سعيد القزاز قال حدثني يوسف بن سعيد بن مسلم قال حدثني علي بن بكار قال حدثنا علي بن بكار عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن عبدالله بن عمرو قال - 00:51:02
ما لست منه في شيء ولا تنطق فيما لا يعنيك وخز لسانك كما تخزن دراهمك. هذه وصية جامعة وفيها خزن اللسان خزن اللسان اي حبسة ومنع من التحدث الا مما تحقق المرء من خيريته وسلامته. كما مر معنا في الحديث - 00:51:21
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت قال وانصرني محمد بن منذر بن سعيد الهربي القول كاللبن المهلوب ليس له

قرد وكيف يرد الحالب اللبن حالب اللبن - 00:51:44
في درعه في ضرعه في ضرعه وكذاك القول ليس له في الجوف رد قبيها كان او حسنا. يقول يعني وضح في هذه الابيات ان الكلمة اذا خرجت من الانسان سواء كانت - 00:52:02
حسنة او قبيحة فانها تملك الانسان ويتحمل تبعتها واذا خرجت ما يستطيع ان يردها اذا خرجت الكلمة لا يستطيع ان يردها لانها خرجت وتحمل تبعتها واصبح مسؤولا عن كلمته واصبحت في عداد ما يحاسب عليه خيرا او شرا - 00:52:21
فيقول انظروا المثال الجميل القول اللبن المحلول القول الكلام مثل اللبن المحلو ليس له رد ليس له رد وكيف يرد الحالب اللبن الان لو ان حالبا حلب اللبن من ضرع بهيمة الانعام - 00:52:44
خرج الحليب هل يستطيع ان يرده في الضرع؟ يقول الان ما نحتاجه هل له سبيل ان يرده في الضرر؟ لا يمكن يقول القول كاللبن اذا خرج اللبن من الضرع ما في مجال ان ان يردل - 00:53:04
الضبع. القول كاللبن المحلوب ليس له رد. وكيف يرد الحالب اللبن؟ كيف يرد اذا؟ اذا قال والله ما نحتاجه. ولا عند هنا ثلاجة نضعها في الحليب ونبي نرده في ضرع البهيمة الى ان نحتاج اليه ما يستطيع - 00:53:20
خرج الحليب فالقول كاللبن المحلوب ليس له رد وكيف يرد الحالب اللبن في ضرعه؟ كيف يرده في ضرعه وكذا كالقول يعني مثل اللبن. وكذلك القول ليس له في الجوف رد. ما يستطيع ان يرده الى جوفه - 00:53:38
كلمة اذا خرجت خرجت ليس له في الجوف رد قبيحا كان او حسنا اذا يستفيد من هذا ان الانسان قبل ان تخرج الكلمة ينظر فيها لانها ان خرجت سمعت اصبحت - 00:54:00
لا مجال لردها اذا خرجت الكلمة من الانسان لا مجال ردها. نعم قال ابو حاتم رحمه الله الواجب على العاقل ترك الاغضاء عن تأهل اللسان. لان من كثر كلامه كثر سقطه. وسقط ربما تعدى غيره فيهلك - 00:54:19
في ورطة لا هيلة له في التخلص منها لان اللسان لا يندمل جره قال ابو حاتم قال ابو حاتم رحمه الله الواجب على العاقل ترك الاغضاء على التعهد اللسان لان من كثر لسانه كثر سقطه وسقط - 00:54:38
ربما تعدى غيره فيهلكه في ورطة لا هيلة له في التخلص منها لان اللسان لا يندمل جره جره ولا يلتئم ما قطع به وكلم القول اذا وصل الى القلب لم ينزع الا بعد مدة مدة طويلة. ولم يستخرج الا بعد حيلة شديدة. ومن - 00:54:57
الناس من لا يكرم الا للسانه. ولا يهان الا به. فالواجب على العاقل الا يكون ممن يهان به سبحان الله هذا كلام جميل يقول يقول اللسان لا يندم لجرحه اللسان - 00:55:20
لا يندمل جرحه يعني لا يبرأ يندم لا يبرأ جرحه ولا يلتئم ما قطع به ولا يلتئم ما قطع به وكلم القول اذا وصل الى القلب لم ينزع الا بعد مدة طويلة - 00:55:35
القول ولهذا يقولون كلم اللسان انكى من كلم السنان اللسان ان كان من كلم السنان الذي هو السيف هلم القول اذا وصل الى القلب لم ينزع الا بعد مدة طويلة - 00:55:52
احيانا مثلا يكون لشخص مع اخر محبة اه قدر ومنزلة ثم يسمع من اخيك لمجارحه اما تهمة سيئة او ظن فاسد او تعدي عليه او غير ذلك هذه الكلمة تجرحه - 00:56:10
تجرح الانسان وتؤلمه تجد الانسان احيانا هو في نفسه يتفاعل مع نفسه يريد ان يتخلص معه ويستبقي الصفاء يستبقي الصفاء فيجد انها ما تبرأ بسرعة. ولا يزال يذكرها وتؤلمه وتعود عليه مرة واخرى. وكيف يقول في كذا؟ وانا الذي كذا وانا تعود - 00:56:35
الجرح الذي او الكلم الذي يكون باللسان مؤلم جدا ولا يندمل بسرعة ولهذا يحتاج الانسان مع اخوانه ومع محبيه ومع اصدقائه لا اذا جاءت في في لسانه كلمة جارحة - 00:57:05
مع تفاعل مع موقف معين لا يلقيها لانهم خرجت وجرحت اندمال الجرح هذا صعب نحتاج الى وقت الخير للانسان ان يمسك الكلام وليس بحاجة ان يجرح اخوانه ويجرح هذا ويجرح ذاك بكلمات تؤلمهم ويعرف انها تؤلمهم - 00:57:23

وانها تجرحهم ولكن لا حاجة لا حاجة اليها واذا اراد زوالها زوالها صعب واندمانها صعب فيقول اذا وصل الى القلب لم ينزع الا بعد مدة طويلة ولم يستخرج الا بعد حيلة شديدة - 00:57:46
يحتال الانسان على نفسه ويحاول ويذكر المحاسن يذكر الامور وكذا الى اخره حتى يزول هذا الامر وعساه ان يزول ايضا ومن الناس من لا يكرم يكرم الا لانسان ولا يهان الا به - 00:58:08
الواجب على العاقل ان لا يكون ممن يهان به. نعم قال رحمه الله منبعنا عبد الله بن محمد الانماط الحمداني قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عبد الله ابن عبدالله ابن الحسين العقيلي - 00:58:25
قال حدثنا ابو سلمة الخزاعي قال حدثنا شبيب بن شيبة قال سمعت ابن سير رحمه الله يقول الكلام اوسع من ان يكذب فيه ظريف. من ان يكذب فيه ظريف هذي كلمة لابن سيرين جميلة رحمه الله يقول الكلام اوسع - 00:58:40
من ان يكذب فيه ظريف. ظريف اي نجيب وحادق اوسع من ان يكذب فيه كأنه يقول في في في هذه الكلمة ان في المعاريض ممدوحة عن الكذب الكلام اوسع من ان يكذب فيه. يعني حتى اذا الجئ الانسان الى - 00:58:57
مواقف معينة الكلام الكلام واسع جدا. يستطيع ان يأتي بلفظة يعرض فيها ويتخلص من الموقف اه كما كما ورد في المعاريض مندوحة عن الكذب. فاذا الكلام اوسع من ان يكذب - 00:59:16
ويذكرون لذلك امثلة في باب المعاريظ يعني مثلا سئل شخص عن شخص قال هل رأيت فلان قال لا والله ما رأيته ما رأيته تحتمل اي لم اره بعيني وما رأيت اي ما ضربته في رئته - 00:59:44
ما رأيته اي لم اضربه في رئته فالكلام اوسع من يقول الكلام اوسع من الكذب فيه يعني لا يكذب الانسان اذا جاء موقف الجأ واضطره لا يكذب وانما يوري وفي التورية والتعريض ممدوح ممدوح الانسان عن الكذب. هذا معنى قوله الكلام اوسع من ان يكذب فيه ظريف - 01:00:03
نعم رحمه الله باب ذكر الحسنة لزوم الحياء وترك الكحة وترك القحى قال عن بعن الفضيل بن الحباب الجمحي قال حدثنا القاء النبي عن شعبة عن منصور عن عن منصور عن الربعي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 01:00:31
عليه وسلم قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تسته فاصنع ما شئت. نعم هذا الباب في الحث على الحياء تحذير من ضده وهو القيحة تحذير من ضده وهو القحة والقحة والقحة هي انعدام الحياء. القحة - 01:00:51
هي انعدام الحياء يقال وقح الرجل فهو وقح اي قل حياؤه وذهب حياؤه فالقيحة هي ذهاب الحياة او انعدام الحياء ولهذا بعض الناس يكون عنده قحة والعياذ بالله يصنع ما شاء من الخسائس والرذائل لانه لا حياء عنده - 01:01:11
صدر هذه الترجمة بهذا الحديث وما تقدم كله يصدر فيه الترجمة بحديث جامع في الباب فصدره بهذا الحديث حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع - 01:01:36
اذا لم تستطع فاصنع ما شئت. اي ان هذا الكلام مأثور من كلام النبوة الاولى وهذا يفيد ان الانبياء تواترت كلمتهم اجمع على على النصح التريب والحث على الحياة الحياء خلق نبيل جاء دعا اليه جميع الانبياء - 01:01:59
دعا اليه جميع الانبياء ومما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت وقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت تحتمل قول اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 01:02:22
ان المراد الزجر مثل قوله اعملوا ما شئتم ان امة تعملون بصير اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اي الله مطلع عليك ويحاسبك ويجازيك على ما قدمت وفعلت من اعمال هي - 01:02:40
من قلة الحياء ومن القحى وتحتمل معنى اخر اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اي اذا اذا كان الانسان عديم الحياء او باقد الحياة او قليل الحياء صنع من الخسائس والرداء لما شاء لانه لا يبالي - 01:02:59
ان اذا ذهب عن الحياة اصبح يمارس من الخسائس والرذائل الشيء الكثير ولا يبالي لانه ما عنده حياء ولهذا ولهذا اعتاد الناس ان الشخص الذي يعهدونه في ارتكاب الرذائل والخسائس الى اخره. اذا ارادوا وصفه يقولون ماذا - 01:03:17

ما عنده حياة قليل الحياء ما يستحي عديم الحياة هذي عبارة الناس لانه اذا فقد الحياة اصبح يصنع ما يصنع من ذنوب ولا ولا يبالي. قال اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. نعم - 01:03:40

قال ابو حاتم رحمه الله الواجب على العاقل لزوم الحياء. لانه اصل العقل وبذر الخير. وتركه اصل الجهل وبذر الشر والحياء يدل على العقل. كما ان عدمه دال على الجهل. ومن لم ينصف الناس منه هياؤه لم ينصفهم منه قحطه. نعم - 01:03:55

يعني قوله اصل العقل الحياء اصل العقل وبذر الخير وتركه اصل الجهل هذا كلام جميل لان الحياء خلق الحياء خلق جميل يكون في القلب قلب المسلم يدعو الى الفضائل وينهى عن الرذائل - 01:04:15

يدعو الى الفضائل وينهى عن الرذائل فالحياة اصل العقل وبذر الخير ومنهاة عن الرذائل الشرور والفساد ولهذا اذا فقد الحياء وجدت الرذائل ووجد الشر والفساد قال ولقد احسن الذي يقول وليس بمنصوب الى العلم والنهى فتن لا ترى فيه خلائق اربع - 01:04:35

وواحدة تقوى الاله الالهي التي بها ينال جسيم الخير والفضل اجمع. وثانية صدق الحياء فانه طباع عليه ذو المروءة يطبع. وثالثة حلم اذا الجهل اطلعت اطلعت اليه خبايا من فجور تسرعوا - 01:05:02

ورابعة جود وملك يمينه جود. جود بملك يمينه اذا نابه الحق الذي ليس يدفع هذه الابيات فيها هذه الخصال الاربع وان من كان منسوبا الى العلم والنهى اي الى العقل ولا ترى فيه - 01:05:25

اه هذه الخلائق الاربع فليس من اهل العلم ولا من اهل النهى. الا اذا كان متصفا بها وهي تقوى الله سبحانه وتعالى وصدق الحياء والحلم والجود والكرم. نعم قال رحمه الله عن شرنه محمد بن عبد الله البغدادي - 01:05:48

اذا قل ماء الوجه قل حياؤه ولا خير في وجه اذا قل ماؤه. حياؤك فاحفظ حيائك. حياءك فاحفظ عليك فانما يدل على وجه الكريم حياؤه. نعم يعني هذا فيه بيان مكانة الحياة - 01:06:08

وان الحياء حفظ لما وجه الانسان. واذا قل ماء الوجه قلل آآ قل الحياء. اذا قل ماء الوجه قل حياؤه ولا خير في وجه اذا قل ماءه ولا خير في وجه نداء - 01:06:26

قل ماؤه اذا ماذا يصنع؟ قال حياءك فاحفظه حياءك فاحفظه حياءك مفعول مقدم حياءك فاحفظه عليك فانما يدل على وجه الكريم حياؤه. نعم ولا انبأنا ابو خليفة قال حدثنا ابن كثير قال حدثنا سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله - 01:06:42

قال الائم شيء في المؤمن الفهش شيء في المؤمن الفحش يعني الامن اي اشد ما يكون لؤما في المؤمن الفحش في المؤمن الفحش الفحش منشأة ذهاب الحياء وقلة الحياء. نعم - 01:07:05

قال ابو حاتم رحمه الله الحياء اسم يشتمل على مجانبة المكروه من الخصال. والحياء هيان احدهما استحياء العبد من الله من الله جل جل وعلا عند الاهتمام بمباشرة ما حظر عليه. والثاني استحياء من المخلوقين عند الدخول فيما يكرهون - 01:07:26

من القول والفعل مع والهيئان جميعا محمودان. الا ان احدهما فرض والاخر فضل. ولزوم الحياء عند مجانبة ما نهى الله عنه فرض ولزوم الحياء عند مفارقة ما ما كره الناس فضل - 01:07:46

وانشدني محمد بن المنذر. نعم. هذا تعريف للحياء من ابي حاتم رحمه الله يقول الحياء اسم يشتمل على مجانبة المكروه من الخصال الحياء الحياء هو خصلة موضعها القلب الحياء خصلة موضعها القلب وكما في الحديث الحياء - 01:08:04

شعبة من شعبي الايمان والحياة في في القلب يثمر هذا الذين اشار اليه يثمر هذا الذي اشار اليه مجانبة المكروه من الخصال لان الانسان اذا تحلى بالحياء اثمر تحليه بالحياة - 01:08:28

تجنب المكروب من الخصال والتحلي بالفاضل منها تحلي بالفاضل منها ثم بين رحمه الله ان الحياء حياءان الاول الحياء من رب العالمين وهو اعظم الحياء شأنا وارفعه مكانا. الحياء من الله - 01:08:47

جل وعلا وفي الترمذي والمسند وغيرهما من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا لنستحي والحمد لله قال الحياء من الله - 01:09:07

ان تحفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى وان تذكر الموتى والبلا ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فالحياة من الله عز وجل ليس كلمة يقولها المرء انا من السهل على الانسان ان يقول انا استحي من الله - 01:09:26
لكن الحياء هو الحياء من الله هو ذاك الحياء الذي تظهر على العبد اثاره ان تحفظ الرأس انظر الحياء يستلزم حفظ الرأس وما هوا حفظ السمع البصر حفظ اللسان كل هذه داخلة - 01:09:53
ايضا يدخل فيه حفظ الشعر هذا داخل في الحياة من الله سبحانه وتعالى كما قال عليه الصلاة والسلام عندما عدد سنن الفطرة ذكر منها اعفاء اللحية وقص الشارب فالحياة من الله يتناول هذا كله - 01:10:15
تناول هذا كله ان يحفظ الانسان سمعه يحفظ بصره يحفظ لسانه وايضا يحفظ البطن من ان يدخل فيه الحرام او شرب الحرام او ممارسة الحرام والرذائل والفواحش والمحرمات هذي كلها داخلة في في حفظ البطن - 01:10:35
وان يذكر الموت والبلى يذكر انه سينتقم من هذه الحياة ويفارق هذه الحياة الدنيا. وهذا من اعظم الامور التي تعين العبد على الحياء والتخلق به الحياء من الله سبحانه وتعالى هو اعظم الحياء شأنا و - 01:10:56
اجله مكانة ثم بعده الحياء من المخلوقين استحياء من المخلوقين عند الدخول فيما يكرهون من القول والفعل منبه رحمه الله ان الحياء من الله فرض والحياة من مخلوقين فظل من مخلوقين فظل - 01:11:13
الا في الامور التي امور حرمها الله سبحانه وتعالى من قول محرم او فعل محرم او نحو ذلك قال وانشدني محمد بن المنذر بن سعيد عن محمد بن خلف بن تيمية - 01:11:32
قال انشدني رجل من خزاعة اذا لم تخشى عاقبة الليالي ولم ولم تستح فاصنع ما تشاء الا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب حياء يعيش المرء ما استحيا بخير ويبقى العود ما بقي اللحاء هذا كلام جميل في الحث على - 01:11:48
اه الحياء اخوانا من عدم الحياء فانه لا يبالي في صنع ما يصنع من الاثام ثم يقول فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء اي خير في الدنيا اي طعم اي جمال فيها اذا ذهب الحياء وعودم والعياذ - 01:12:12
من الانسان ثم يظرب مثال جميل جدا لتوظيح هذا المعنى يقول يعيش المرء ما استحيا بخيره ويبقى العود ما بقي اللحاؤهم العود يراد به جذع الشجرة العود يراد به جذع الشجرة - 01:12:31
سيبقى جذع الشجرة ما بقي اللحاء اللحاء هو الغطاء الذي يغطي جذع الشجرة فنزعل لحى من جذع الشجرة موهن لها ومضعف لها ومجلبة للامراض ولهذا يبقى اللحاء لحاء الشجرة صائن لها وحافظ لها - 01:12:52
والحياء ايضا يصون الانسان ويحفظه. مثل ما يحفظ اللحاء عود الشجر فيبقى العود ما بقي اللحى كما ان لحاء الشجر يصونها من السقم والمرض والتلف الحياء ايضا يصون صاحبه وهذا وجه الشبه نعم - 01:13:15
قال رحمه الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم القاضي قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال يوما وهو يخطب - 01:13:34
يا ايها الناس استهيوا من الله. فوالله ما خرجت لحاجة مذ بايات رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد الغائط الا وانا مقنع رأسي حياء من الله هذا اه هذي موعظة وخطبة للصديق رظي الله عنه خير امة محمد - 01:13:47
صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس استحيوا من الله. مر معنا الحديث الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استحيوا من الله حق الحياء فاوصى رضي الله عنه بالحياء من الله قال استحيوا من الله - 01:14:05
وباب الحياء من الله عز وجل باب عظيم وواسع في حفظ الطاعات والفرائض والعناية بالنوافل والبعد عن المكروهات ونحو ذلك وهذا يكون بحسب حال المرء صديقية وفي ايمانه وفي عبادته ومعرفته - 01:14:20
بالله سبحانه وتعالى ليست امور تفتعل او تصطنع وانما اه خلق عظيم يملأ القلب ويعمره فيثمر مثل هذه الثمار التي اشار اليها الصديق رضي الله عنه قال ما خرجت لحاجة منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد القائط الغائط - 01:14:41
لقضاء الحاجة الا وانا مقنع رأسي حياء من الله جاء في بعض روايات هذا الخبر فاغطي عورة حياء من من الله حياء من الله وهذا

مبني على ما جاء في الحديث فالله احق - 01:15:01
الله احق ان تستحي منه من الناس سبحانه وتعالى لكن هذه امور ليست اه تصنع او او تفتعل او تتكلف وانما هي امور ناشئة ناشئة عن فعلا حياء يعمر اه - 01:15:17
اه القلب معرفة بالله واستحياء منه سبحانه وتعالى قال ابو حاتم رحمه الله الحياء من الايمان والمؤمن في الجنة والبذاء من الجفاء والجافي وعقيل العين ها نعم قال ابو حاتم رحمه الله الحياء من الايمان والمؤمن في الجنة والبذاء من من الجفاء والجافي في النار - 01:15:33
الا ان يتفضل الله عليه برحمته فيخلصه منه واذا لزم المرء الحياء كانت اسباب الخير منه موجودة. كما ان الوقح اذا لزم البزاء كان وجود الخير منه معدوما وتواتر الشر منه موجودا. لان الحياء هو الحائل بين المرء وبين المزورات. وبين المزجورات كلها - 01:16:02
فبقوة الحياء يضعف ارتكابه اياها. ويضعف الحياء وبضعف الحياء تقوى مباشرته اياها. هذا جميل وعظيم جدا في بيان ثمرة الحياة واثره المبارك يقول الحياء هو الحائل بين المرء وبين المجزورات كلها - 01:16:27
الحياء هو الحائل الذي يمنع الانسان ويحول بينه وبين المجزورات اي المنهيات كلها فبقوة الحياء العبد يضعف ارتكابه اياه. كل ما كان حياء العبد قويا ضعف ارتكابه للمنيات ويضعف وبضعف الحياة تقوى مباشرة واياها. مثل ما جاء في الحديث اذا لم تستحي فاصنع - 01:16:46
ما شئت نعم قال ولقد احسن الذي يقول ورب قبيحة ما حال بيني وبين ركوبها الا الحياء وكان هو الدواء لها ولكن اذا ذهب الحياء فلا دواء. نعم هذا فيه المعنى السابق - 01:17:10
يقول هذا الشاعر رب قبيحة ورب قبيحة ما حال بيني وبين ركوبها الا الحياء يعني لم يمنعني من ركوبها الا الحياء الذي اكرمني الله سبحانه وتعالى به فكان هو الدواء - 01:17:30
كان هو الدواء لها الدواء الذي اسلم به من تلك الذنوب ومن تلك المعاصي هو هذا الحياء ولكن اذا ذهب الحياء فلا دوام. يعني اذا ذهب الحياء الانسان لا دواء - 01:17:45
له لانه سيغشى من المحرمات ما يغشى ويرتكب منها ما يرتكب ولا يبالي لان الحياء الذي هو الدواء ذهب عنه قال وعن بعنا محمد بن المنذر بن سعيد قال حدثنا عمرو عمر بن بن شبة قال حدثنا عبد الاعلى بن عبد نعم شابة. نعم - 01:18:00
بن عبدالاعلى قال حدثنا هشام قال عن محمد ابن عن محمد عن كثير ابن افلح عن زيد ابن ثابت قال من لا يستحي من الناس لا يستحي من الله من لا يستحي من الناس لا يستحي من الله - 01:18:22
مكانا يستحي من الناس الله سبحانه وتعالى مطلع عليه مطلع عليه من لا يستحي من الناس لا يستحي من الله لان الله سبحانه وتعالى مطلع عليه ويراه قال ابو حاتم رحمه الله الواجب على العاقل ان يعود نفسه لزوم الحياء من الناس - 01:18:37
وان من اعظم بركته تعويد النفس ركوب الخصال المحمودة. ومجانبتها الخلال المذمومة. كما ان من اعظم بركة الحياء من الله الفوز من النار بلزوم الحياء عند مجانبة ما نهى الله عنه - 01:19:06
لان ابن ادم مطبوع على الكرم واللوم مع في معاملة في المعاملة بينه وبين الله والعشرة بينه وبين المخلوقين. واذا قوي هياؤه قوي كرمه وضعف وضعف لعمه واذا ضعف حياؤه قوي لعمه وضعف كرمه - 01:19:21
نعم هذا كله في بيان مكانة الحياة وعظيم بركته على العبد وانه سبب الفوز قال كما ان من اعظم بركة الحياة من الله الفوز من النار يعني لعل الفوز بالجنة والنجاة من - 01:19:42
النار نعم قال وانشدني علي بن محمد البسامي اذا رزق الفتى وجها وقاها تلقب تقلب في الامور كما يشاء ولم يكن الدواء ولا لشيء يعالجه به فيه فيه غناء فمالك في معاتبة الذي لا حياء لوجهه الا العناء - 01:20:00
يقول هذا الشاعر ان اذا كان وجه الفتى وقح يعني ليس فيه حياء. وجهه وقح اي لا حياء عندما يستحي تقلب في الامور كما يشاء. يعني يفعل من المعاصي والاثام ما شاء ولا يبالي. لانه ما عنده حياء. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 01:20:24

ولم يكن للدواء ولا لشيء يعالجه به فيه اي ما يغني فيه ما ينفع فيه علاج ولا يفيد فيه طب لا لا حياء عنده. اذا عدم الحياة وجدت الشرور فما لك في معاتبة الذي لا - 01:20:45
حياء بوجهه الا العناء معاتبة من لا حياء عنده عناء بدون فائدة لان اذا عدم الحياة لم يبالي الانسان بما يرتكب من اثام وما يفعله من معاصي وتعديات. نعم. قال ابو حاتم رحمه الله ان المرء اذا اشتد حياؤه صان عرضه ودفن مساوية - 01:21:03
ونشر مهاسنة ومن ذهب هياؤه ذهب سروره ومن ذهب سروره هان على الناس ومقت ومن مقت واوذي ومن اذي هزن ومن هزن فقد عقله ومن ومن اصيب في عقله كان اكثر قوله عليه لا له - 01:21:29
ولا دواء لمن لا حياء له. ولا حياء لمن لا وفاء له. ولا وفاء لمن لا اخاء له. ومن قل حياؤه صنع ما شاء وقال ما احب. نعم كما جاء في الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. هذا - 01:21:47
الكلام بين فيه اثار الحياء وثماره العظيمة وايضا الاثار التي تترتب على انعدام الحياء ووجود القحاء في الانسان. نعم عبدالعزيز بن سليمان الابرش اذا لم تصن عرضا ولم تخش خالقا فاستحي مخلوق وتستحي مخلوقا فما شئت فاصنع - 01:22:04
اذا كنت تأتي المرأة تعظم حقه ويجهل منك الحق فصرمع اوصع. يقول هذا الشاعر اذا لم تصن عرضا لم تعتني بصيانة العرض ولم تخش الخالق ليس في قلبك خشية ومخافة من الخالق - 01:22:27
ولا تستحي من المخلوقين لا تصونوا عرظا ولا تخشى الله ولا تستحي من المخلوقين فما شئت فاصنع فما شئت فاصنع اذا انعدمت هذه الامور فمعنى ذلك كل الرذائل ستوجد في الانسان. فما شئت فاصنع - 01:22:45
ثم يقول اذا كنت تأتي المرأة تعظم حقهم يأتي الانسان وانت تعظم حقه تعرف قدره ومكانته ويجهل منك الحق ويجهل منك الحق انت تأتيه وانت تعرف قدره وتعظم حقه وتقدره وتحترمه وهو في المقابل - 01:23:05
يجهل منك الحق يجهل من منك الحق. فماذا تصنع قال فالصرم اوسع يعني تجنب من كانت هذه حاله اوسع اي اسلم لك نعم قال انبأنا محمد بن سعيد القزاز قال حدثني عبد الله ابن مسعود الثعلبي باليمن - 01:23:29
قال حدثنا احمد بن زيد الزيد بن سكن الجندي عن سفيان بن عيينة قال قال يحيى بن جعبة اذا رأيت الرجل قليل الحياء فاعلم انه مدخول في نسبك قال اذا رأيت الرجل قليل الحياء فاعلم انه مدخول في نسبه. فانه مدخول في - 01:23:51
نسبه وهذا فيه تنبيه على ان من كانت هذه حاله يعني لم ينسى نشأة اصول وتربية وادب ورعاية له واخلاقه على الفضائل تحذير من الرذائل وانما هذه الامور فيها شك من حال من كانت - 01:24:12
كذلك على ان بعض الناس يعني ينشأ يعني في في مثلا بيوتات فضل وخير لكنه يبتلى بمثلا رفقة اشرار او صحبة يعني فاسدين يذهب منها الحياة وينعدم يخرج الميت من الحي - 01:24:31
ويخرج الحي من الميت يعني قد يكون هذا وقد يكون هذا ونسأل الله سبحانه وتعالى الذي من علينا بسماع هذه المعاني ان يوفقنا للعمل بها وان يصلح لنا شأننا كله - 01:24:54
ان يهدينا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا هو وان يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا هو وان يعيذنا اجمعين من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء وان يزيننا بزينة الايمان وان يجعلنا هداة مهتدين - 01:25:09
اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اصلح لنا ديننا الذي وعصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي هي ميعادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر - 01:25:25
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا - 01:25:47
ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم - 01:26:07

على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:26:22